

احتفالاً بالذكرى السنوية الـ 150 للمتحف الأركيولوجي في الـ AUB:

ندوة دولية بعنوان "من مجموعة الى متحف" تجمع أعظم متاحف العالم للآثار

بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 150 للمتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، اجتمع علماء ومدراء وممثلون من أعظم متاحف العالم للآثار وأكثرها شهرة وتاريخية، منهم المتروبوليتان والبريطاني واللوفر وبرلين وبروكسل وأثينا والقاهرة وإسطنبول، للمشاركة في ندوة دولية أقامها متحف الجامعة وجمعية أصدقاء المتحف بعنوان "من مجموعة الى متحف".

انطلقت نشاطات هذه الندوة في حرم الجامعة يوم الإثنين 11 حزيران 2018 بجلسة افتتاح تحدث فيها كل من مديرة المتحف الدكتورة ليلي بدر والوكيلة المشاركة للشؤون الأكاديمية في الجامعة الدكتورة لينا شويري التي حضرت ممثلة وكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور محمد حراجلي. كما وألقت العضو الفخري في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت والعضو الفخري في مجلس أمناء جامعة براون الدكتورة مارثا جوكوفسكي الكلمة الرئيسية، التي تحدثت فيها عن مسيرتها مع الجامعة الأميركية في بيروت حيث اكتشفت شغفها لعلم الآثار، لتنتقل بعدها إلى تحقيق إنجازات عديدة منها إعادة اكتشاف المعبد الكبير في البتراء.

وفي كلمتها، قالت شويري، "في رأي الكثيرين، المتاحف هي في موقع مناسب لتقديم الخبرات التحويلية لطلاب الجامعات الشباب في القرن الـ 21. لديها القدرة على أن تكون مؤسسات تعليمية عظيمة، بالإضافة إلى وجود تأثير ثقافي واجتماعي هام لها. كمستودع لتاريخنا ومعرفتنا الجماعية، يمكن للمتاحف أيضاً أن تكون مواقع قوية للتعرف على التنوع والتعقيد والتغيير." ثم قالت، "تقدم الندوة اليوم فرصة رائعة لإجراء مناقشات بين المؤسسات الثقافية الرائدة. أمل أن تقودكم مناقشاتكم أيضاً إلى ملامسة هذا البعد التعليمي".

أما بدر فقالت، "عندما توليت منصب المديرية في منتصف سبعينيات القرن الماضي، كان همي الرئيسي إعادة النظر في استراتيجية ممارسات التجميع لدينا، والتركيز بشكل أساسي على سد الثغرات في مجموعات المتحف. أثناء البحث عن عمليات استحواذ جديدة، كان عليّ أن آخذ في عين الاعتبار استخدامها في تجديد المتحف في المستقبل، والذي كان الهدف الرئيسي لإدارتي الجديدة." وأضافت: "ما هو الدور الرئيسي

لمتحف جامعة، غير كونه أداة تعليمية لجميع مستويات المجتمع؟ يقدم المتحف مجموعة من الأنشطة لجذب عامة الناس. ومن هذا المنطلق، شرعت في تأسيس جمعية أصدقاء المتحف، والتي تطورت لتصبح عائلة كبيرة مكرسة لأنشطة المتحف على العديد من المستويات".

ومن المواضيع التي تم مناقشتها في هذه الندوة: "من غرفة فلسطين إلى صالة عرض المشرق في المتحف البريطاني"; "ولادة متاحف الآثار للمشرق الأدنى في فرنسا"; "غرفة تخزين واكتشافات أرشيفية في متاحف الملكية للفنون والتاريخ في بروكسل: ممارسات 'المدرسة القديمة' والأبعاد الافتراضية لهذا اليوم"; "المتحف الإمبراطوري (العثماني): مؤسسة رائدة أو شرك حضاري؟"; "المتحف المصري بالقاهرة"; "تركيب تماثيل كبيرة من البرونز للعرض في متحف الآثار الوطني بأثينا: مراجعة 130 عامًا في حفظ البرونزيات"; "من الشرق الأدنى إلى نيويورك: عرض فن غرب آسيا القديمة في سياقها الأوسع في متحف المتروبوليتان"; "الحفريات الألمانية في بلاد ما بين النهرين و 'متحف الشرق الأدنى القديم' في برلين".

في اليوم التالي، قام المتحدثون في الندوة بزيارة مختلف المواقع والمتاحف في لبنان، منها المتحف الوطني في بيروت؛ متحف كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس اليونانيين الذي تم التنقيب عنه من قبل فريق المتحف الأركيولوجي في الجامعة الأميركية في بيروت؛ والمعبد الفينيقي والملاذ الهلنستي في صور، الذي تم اكتشافه أيضاً من قبل فريق متحف الجامعة؛ بالإضافة إلى موقع آثار مدينة جبيل ومتحفها. بعد الجولة، أقيم حفل عشاء في قاعة عرض متحف الجامعة، حيث احتفل المتحدثون وأكثر من 200 ضيف بمناسبة مرور 150 عامًا على تأسيسه.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon